آلاف المسلمين الغاضبين يواصلون الاحتجاج على تصريحات ماكرون في إندونيسيا وبنغلاديش

باريس تدعو إلى معركة أيديولوجية ضد التطرف

عواصم ـ وكالات: ندد رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس بـ«المساومات» التي قامت بها أحزاب سياسية ومثقفون «على مدى سنوات» مع «التطرف الإسلامي»، داعيا إلى «معركة أيديولوجية» ضده.

وحذر كاستيكس متحدثا لشبكة «تي إف1» التلفزيونية «هذه المعركة أيديولوجية، العدو يسعى أولا إلى تقسيمنا ببث الكراهية والعنف، وإلى كسر المجتمع الوطني».

وتابع «أود هنا التنديد بكل المساومات التي حصلت على مدى سنوات طويلة، التبريرات التي أعطيت لهذا التطرف الإسلامي: (يجدر بنا أن نلوم أنفسنا، ونندم على الاستعمار) وغيرها من الأمور».

وقال إن «الطريقة الأولى للانتصار في حرب هي أن يكون المجتمع الوطني ملتحما، موحدا، فخورا بجذورنا، بهويتنا، بجمهوريتنا، بحريتنا. يجب الانتصار في المعركة الأيديولوجية». وتابع «انتهى الأمر، لا مجال بعد اليوم لأي تساهل من قبل مثقفين وأحزاب سياسية، يجب أن نكون جميعا موحدين على أساس قيمنا، على أساس تاريخنا».

وأعلن كاستيكس عن حل «جمعيات واجهة» قريبا وعن عمليات ضد «مساجد زائفة، ومدارس غير قانونية». وقال «المدارس غير القانونية، نحن نغلقها، وسنواصل إغلاقها. الجمعيات الزائفة التي تقوم بغسل أدمغة، سنحلها، حللنا اثنتين منها، وسنواصل ذلك». وأضاف «يتحتم علينا تعزيز تشريعاتنا، وخصوصا سبل التحرك للتصدي» للكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي.

من جهته، عقد المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية اجتماعاً، من أجل العمل على مسألة منع التطرّف وتفكيك الخطاب المتطرّف، وتدريب رجال الدين من خلال دورة مشتركة.

وقال المجلس إن «المتطرفين غالباً ما يكونون منفصلين عن المؤسسات الدينية، ويُصبحون متطرفين بشكل أساسي عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية». وأضاف «يجب على المسؤولين المسلمين التكيّف مع هذا الوضع» والاستفادة بشكل أكبر من تقنيّات الاتّصال الخاصّة بالشباب.

ولهذا الغرض، قُدمت مقترحات عدة خلال اجتماعين عُقدا عبر الفيديو، بينها «إنشاء وحدات مسؤولة عن تفكيك الخطاب المتطرف».

في غضون ذلك، وقف المدرسون والطلاب في المدارس في أنحاء فرنسا دقيقة صمت امس، حدادا على المدرس صامويل باتي، المدرس الذي قتل عقب أن استخدم الرسوم الكارتونية المسيئة للنبي محمد خلال درس حول حرية التعبير.

وانضم رئيس الوزراء كاستيكس ووزير التعليم جان ميشيل بلانكي للطلاب والمدرسين في مدرسة باتي في ضاحية باريس، في أول أيام الدراسة بعد عطلة الخريف.

وطالب الرئيس ماكرون في رسالة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي امس، الشباب بمناقشة الأحداث فيما بينهم. وأضاف «خطة الإرهاب هي زرع الكراهية، وتأليب كل منا ضد الآخر، وبث الخوف»، وقال «ردنا على ذلك هو الحب والاحترام والحرية».

في الأثناء، تظاهر آلاف من المسلمين الغاضبين خارج السفارة الفرنسية في العاصمة الإندونيسية (جاكرتا) امس، وهم يحملون لافتات تصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه «الإرهابي الحقيقي» وتطالب بطرد السفير على الفور. وانضم المحتجون في أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان إلى مطالبات لماكرون بالاعتذار عن تصريحاته لمسلمي العالم وسحبها.

وقال نزار الدين لـ«رويترز»، وهو ممن شاركوا في الاحتجاج ويبلغ من العمر 70 عاما، «إن شاء الله نحن المسلمون نسامح لكن إذا لم يسحب تصريحاته والرسوم المسيئة ويعتذر فإنه بإذن الله سيظل محتقرا» من العالم الإسلامي.

وحمل محتجون لافتات عليها رسوم كاريكاتيرية تصور وجه الرئيس الفرنسي كشيطان وكتب عليها «ماكرون هو الإرهابي الحقيقي».

ولوح المحتجون برايات إسلامية وطالبوا بطرد السفير الفرنسي ومقاطعة المنتجات الفرنسية.

كما شارك 50 ألف شخص على الأقل في تظاهرة في دكا عاصمة بنغلاديش احتجاجا على دفاع ماكرون عن حرية التعبير في قضية نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد ﷺ، مطالبين بمقاطعة المنتجات الفرنسية.

ومُنعت الشرطة المسيرة التي انطلقت من أكبر مسجد في بنغلادش من الاقتراب من مقر السفارة الفرنسية حيث تم تشديد التدابير الأمنية. وهتف المتظاهرون «لا للإساءة للنبي محمد ﷺ».

تلاميذ في بيشويلر بشرق فرنسا يقفون دقيقة صمت تكريما لمدرس التاريخ المقتول صموئيل باتي (أ.ف.ب)

الفلسطينيون يطالبون بريطانيا بالاعتراف بدولتهم المستقلة تعويضاً عن وعد بلفور

عواصم ـ وكالات: طالبت الحكومة الفلسطينية بريطانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة تعويضا عن «وعد بلفور» الذي صدر في الثاني من نوفمبر عام 1917 ومهد لإنشاء إسرائيل. وقال رئيس الحكومة محمد اشتية خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله امس إن وعد بلفور «أعطى من لا يملك لمن ليس له حق وتسبب بانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني ودفعهم إلى الهجرة عن مدنهم وقراهم وحقولهم».

وأضاف اشتية أن على بريطانيا «الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على الحدود التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية وعاصمتها القدس تعويضا للشعب الفلسطيني عما ألم به جراء وعد بلفور المجحف».

من جهتها، أكدت حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الشعب الفلسطيني «لن يرضخ لمنطق وأهداف المخطط الاستعماري الذي بدأ بإعلان وعد بلفور ويستمر الآن مع صفقة القرن» الأميركية.

وقالت الحركة في بيان صحافي امس إن وعد بلفور وصفقة القرن «تحصران الحق الفلسطيني بحقوق مدنية ودينية أو بالحل الاقتصادي، وتحرم الشعب الفلسطيني من حقه المقدس والمشروع بتقرير المصير على أرض وطنه التاريخي».

ودعت حركة فتح بريطانيا المسؤولة عن إعلان بلفور وتنفيذه في فلسطين إلى «تصحيح موقفها عبر الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو لعام 1967».

وفي السياق، أكدت حركة حماس أن وعد بلفور «أوجد أكبر مظلمة تاريخية مازالت قائمة، هو وعد باطل منذ إطلاقه وسرقة للتاريخ ولحقوق الشعب الفلسطيني».

وحملت الحركة، في بيان صحافي بريطانيا إلى جانب إسرائيل المسؤولية عن «الكوارث والمآسي التي حلت بالشعب الفلسطيني بسببه»، مؤكدة أن على لندن «تصحيح جريمتها التاريخية».

من جهة اخرى، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي منزل اسير فلسطيني في قرية (روجيب) شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال فلسطينيون في القرية ان قوات الاحتلال برفقة جرافة اقتحمت القرية وهدمت منزل الأسير خليل دويكات المنزل المكون من طابقين ومساحته 180 مترا بالكامل.

وشهدت القرية مواجهات بين عشرات الشبان وجيش الاحتلال اسفرت عن إصابة ثلاثة شبان بالرصاص المعدني وعدد آخر بحالات اختناق بالغاز.

وفي السياق، قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية مواطنين في الضفة الغربية.

وأضاف النادي في بيان صحافي ان قوات الاحتلال اعتقلت رئيسة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ختام السعافين والطالبة في جامعة بيرزيت شذى الطويل واحمد الراعي وثلاثتهم من محافظة رام الله، مشيرا الى اعتقال خمسة آخرين من محافظات أخرى في الضفة الغربية.

ابنة الأسير خليل دويكات تتفقد حطام منزله في نابلس بالضفة الذي دمرته جرافات الاحتلال امس (رويترز)

66,8٪ من الناخبين الجزائريين صوتوا لصالح تعديل الدستور وسط مشاركة فاترة

الجزائر ـ وكالات: صوت 66,8٪ من الناخبين الجزائريين بـ«نعم» على الاستفتاء حول تعديل الدستور الذي شهد نسبة امتناع قياسية عن المشاركة في التصويت، على ما أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي امس.

وقال شرفي في مؤتمر صحافي اعلن خلاله النتائج النهائية لاستفتاء تعديل الدستور ان «نسبة المشاركة في الاستفتاء الشعبي بلغت 23,72٪ ما يمثل 5 ملايين و23 ألف و385 ناخب من أصل اكثر من 24 مليون ناخب فيما بلغت نسبة المقاطعة 76,28٪ ما يمثل اكثر من 19 مليون ناخب».

وأوضح أن «نسبة التصويت بـ (نعم) بلغت 66,80٪ ما يعادل 3 ملايين و335 ألفا و518 صوتا مقابل 33,20٪ رافض للدستور أي ما يمثل مليون و667 ألف و867 صوت» مؤكدا ان هذه النسبة «حقيقية ولا وجود لأي تزوير في النتائج النهائية مثلما كان يحدث سابقا»، معتبرا أن «تعديل الدستور هو الحجر الأساسي لبناء الجزائر الجديدة».

وصوت فقط خمس الناخبين المسجلين لصالح التعديل الدستوري، وهي النسبة الأدنى في تاريخ البلاد خلال اقتراع مهم. وأضاف شرفي أن «ظروف سريان الاستفتاء شكلت تحدياً لأي تحرك سياسي مهما كانت» طبيعته، في إشارة إلى القيود المفروضة في إطار مكافحة وباء كوفيد-19. وأشار إلى أن «إقبال المواطن على صناديق الاقتراع رغم (تفشي) الوباء ما هو إلا دليل على استجابته إلى نداء الوطن».

مقتل وإصابة عشرات في هجوم مسلح على جامعة كابول

كابول ـ وكالات: قتل وجرح ما لا يقل عن 25 شخصا أمس في هجوم شنه مسلحون على جامعة كابول وانتهى بعد ساعات من القتال مع القوى الأمنية، على ما أفادت الداخلية الأفغانية. وقال الناطق باسم الوزارة طارق عريان «شارك في الهجوم ثلاثة أشخاص. فجر أحدهم متفجرات في البداية وقتلت القوى الأمنية اثنين من المهاجمين»، مشيرا إلى سقوط ما لا يقل عن 25 شخصا بين قتيل وجريح. وأوضح ان المسلحين اقتحموا حرم جامعة كابول، وتبادلوا إطلاق النار مع القوات الخاصة الأفغانية لست ساعات. من جانبه، أدان الرئيس الافغاني أشرف غني «الهجوم الإرهابي» على جامعة كابول، وقال إن «الإرهابيين» يهاجمون المراكز الأكاديمية بعد «هزيمتهم في هلمند»، لافتا الى إن الإرهابيين يشنون هجوما على المراكز الأكاديمية بعدما هزموا في إقليم هلمند، بحسبما نقلت عنه قناة «طلوع نيوز» الاخبارية. كما أدان عبدالله عبدالله، رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية في أفغانستان، الهجوم على جامعة كابول، ووصفه بأنه «جريمة بشعة»، وقال ان «الطلاب لهم الحق في الدراسة بسلام وأمان». كما وصفت بعثة الاتحاد الأوروبي في أفغانستان الهجوم بـ«العمل الشنيع وأنه انتهاك للقانون الإنساني».

إيطاليا تنقسم إلى ثلاث مناطق اعتماداً على مستوى خطر التفشي.. وألمانيا تغلق الحانات والمقاهي والمطاعم والمسارح ودور الأوبرا وصالات السينما

«كورونا» يتحدى إجراءات العزل ويوسع انتشاره ويلاحق مدير «الصحة العالمية»

عواصم ـ وكالات: تراجع الحديث عن اللقاحات أمام حدة موجة التفشي الثانية لڤيروس كورونا المستجد، الذي لاحق حتى رأس منظمة الصحة العالمية ودفع المزيد من دول العالم الى اجراءات عزل جديدة، ووجهت باحتجاجات واسعة.

وبعد أن أصاب أكثر من 46 مليونا ونصف المليون شخص، وأودى بحياة مليون و200 الف انسان حول العالم بحسب إحصاءات جامعة جونز هوبكنز الأميركية، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أمس، أنه سيخضع للحجر الصحي بعد مخالطته مصابا بـ «كوفيد-19».

وقال تيدروس في تغريده له عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه خالط شخصا كان مصابا بڤيروس كورونا لكنه أكد أنه على ما يرام ولم تظهر عليه أي أعراض، موضحا أنه سيخضع للحجر الصحي الذاتي خلال الأيام المقبلة وفقا لبروتوكول منظمة الصحة وسيعمل من المنزل.

في الأثناء، شددت ألمانيا على غرار معظم الدول الأوروبية أمس، القيود الرامية للحد من تفشي الڤيروس، والتي تثير غضب السكان في أنحاء القارة. ويثير التفشي الخطير للجائحة في أوروبا والولايات المتحدة المزيد من القلق حيال وضع الاقتصاد العالمي المتدهور أساسا.

وفي مسعى للسيطرة على ارتفاع عدد الإصابات في ألمانيا، أمرت المستشارة أنجيلا ميركل بفرض سلسلة تدابير إغلاق اعتبارا من امس، وحتى نهاية الشهر.

وبينما لن يجبر سكان ألمانيا على التزام منازلهم، إلا أنه سيكون على الحانات والمقاهي والمطاعم والمسارح ودور الأوبرا وصالات السينما إغلاق أبوابها.

وبدا الحزن واضحا في دار أوبرا بافاريا الوطنية في ميونيخ بينما كانت تستعد للإغلاق. وقال المغني مايكل ناغي الذي لم يتمكن من إخفاء دموعه إنها «صفعة».

أما انجلترا فتستعد لتدابير عزل منزلي جديدة على خطى النمسا وفرنسا وإيرلندا. وأعرب كثيرون عن قلقهم حيال الكلفة الاقتصادية للإغلاق الذي يستمر أربعة أسابيع ويدخل حيز التنفيذ الخميس.

وفي فرنسا، قال رئيس الوزراء جان كاستيكس إنه سيمنع متاجر التسوق من بيع منتجات» غير أساسية «اعتبارا من اليوم لحماية أصحاب المتاجر الصغيرة الذين أجبروا على إغلاق أبواب محلاتهم».

وفرضت إسبانيا بدورها حظر تجول ليليا بينما طبقت جميع مناطقها تقريبا إغلاقا للحدود الإقليمية لمنع التنقل لمسافات بعيدة.

وأثار التشديد المتواصل للقواعد والقيود المرتبطة بالڤيروس حفيظة الأشخاص الذين أنهكهم العزل الصحي وكلفته الاقتصادية الباهظة. وأدى هذه الغضب إلى احتجاجات في مناطق عديدة حول العالم، خصوصا أوروبا، حيث وقعت مواجهات مع قوات الأمن في بعض الأحيان.

وجرت مواجهات بين متظاهرين وعناصر أمن في عدة مدن إسبانية، بحسب الشرطة، تخللتها عمليات تخريب ونهب في بعض المناطق.

كذلك وقعت أعمال عنف في عدة مدن إيطالية، كما في العاصمة التشيكية براغ مؤخرا.

في الأثناء، يتدهور الوضع الصحي كذلك في الولايات المتحد التي تعد البلد الأكثر تضررا جراء الڤيروس في العالم مع حصيلة تزيد على 9 ملايين إصابة وأكثر من 230 ألف وفاة، وفي ظل ارتفاع عدد الإصابات مجددا، حذر الخبراء من مزيد من التداعيات المدمرة للوباء.

وفي ايطاليا، قال رئيس الوزراء جوزيبي كونتي إن الحكومة الإيطالية ستعمل على تشديد القيود للحد من انتشار ڤيروس كورونا المستجد، لكنها تسعى لعدم إعادة فرض قيود عزل عام تشمل جميع أنحاء البلاد.

وقال كونتي في خطاب أمام البرلمان إن البلاد بحاجة الآن لفرض إجراءات أكثر صرامة، بما في ذلك الحد من السفر إلى المناطق الأكثر تضررا وفرض حظر تجول ليلي، نظرا لحدوث طفرة جديدة في تفشي الڤيروس.

وقال إنه سيجري تقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق اعتمادا على مستوى خطر التفشي.

مطعم في برلين خالٍ من الرواد ضمن الاجراءات الاحترازية لمنع تفشي «كورونا» (أ.ف.ب)